بيان لبنان
جلسة اعتماد ميزانية اليونيفيل
في اللجنة الخامسة
الدورة ٦٦ للجمعية العامة
١٢ حزيران ٢٠١٢

شكراً السيد الرئيس،

أود في البداية أن أشكر كل الدول الصديقة التي صوّتت لصالح القرار المتعلق بميزانية قوات اليونيفيل خاصّة دول مجموعة الـ ٧٧ والصين، ودول منظمة المؤتمر الإسلامي، ودول الجامعة العربية.

ينّوه وفد بلادي بالدور الايجابي الذي تلعبه قوات اليونيفيل في لبنان منذ العام ١٩٧٨. كما يقدّر عالياً التضحيات التي قدمتها هذه القوات، والخسائر في الأرواح التي طالت العشرات من عناصرها الذين وهبوا حياتهم خلال تأديتهم مهامهم النبيلة.

كما أشيد بعلاقات التنسيق القائمة بين اليونيفيل والجيش اللبناني. وأغتنمها مناسبة لشكر كل الدول المساهمة في هذه القوات.

بالعودة إلى مضمون القرار، نؤكد بان الفقرات المقترحة من قبل مجموعة الـ ٧٧ والصين لا تحمل أي طابع سياسي، وأذكّر بما ورد في القرار بأن إسرائيل لم تمتثل إلى اليوم للقرارات التسعة عشر السابقة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تطالب إسرائيل بدفع ما يستحقّ عليها من تعويضات (١١١٧٠٠٥ د.أ) نتيجة قصفها لمقرّ القوات الدولية في قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦ الذي دمّر هذا المركز وأودى بأكثر من مائة ضحية مدنية من العجّز والأطفال إضافة إلى العشرات من الجرحى الأبرياء.

كما يهمني أن أذكر ان المبلغ المتوجّب على إسرائيل هو للتعويض على الخسائر المادية فقط الناتجة عن قصفها لموقع اليونيفيل. وقد خضع هذا الأمر لتحقيق من الأمم المتحدة عام ١٩٩٦ يُمكن الرجوع لنتائجه في الوثيقة رقم S/1996/337 تاريخ ٧ أيّار ١٩٩٦.

ان هذا الموضوع له طابع مالي ومن الطبيعي والبديهي أن تقوم اللجنة الخامسة بالنظر فيه.

على إسرائيل أن تدفع ما يتوجّب عليها كما فعلت، وان كان على وجه غير كامل، جرّاء قصفها لمراكز ومدارس الاونروا في غزّة نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية عام ٢٠٠٩.

وشكراً، السيد الرئيس.

انتهى

رد السيد أسامة خشّاب على المندوب الاسرائيلي

شكراً السيد الرئيس،

- ان قوات اليونيفيل متواجدة في لبنان منذ عام ١٩٧٨، ومراكزها معروفة.
- في ١٩٩٦/٠٤/١٨، تعرّض مركز اليونيفيل في قانا الذي كان يرفع علم الأمم المتحدة ويأوي لاجئين مدنيين وأطفال احتموا فيه من ويلات الحرب لقصف إسرائيلي متعمّد نتج عنه سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى بينهم جنود دوليين.
- لا تحمل هذه الفقرات أي طابع سياسي، وهي تطالب إسرائيل بدفع التعويض المادي للأمم المتحدة - وليس للبنان - عن قصفها لمنشآت تابعة لهذه المنظمة الدولية.
- ان قيمة التعويض المطلوب (١١٧٠٠٥ ١ د.أ.) هي قيمة رمزية ولا تشمل التعويض عن أرواح الضحايا البريئة التي سقطت وعن الإساءة المعنوية التي طالت سلطة الأمم المتحدة.
- ان الفقرات الأربع هي فقرات تقليدية وردت في كل قرارات تمويل اليونيفيل التي صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد حادثة قانا عام ١٩٩٦، وعددها ١٩ ولم تلتزم إسرائيل بأي منها حتى تاريخ اليوم.
- ان اللجنة الخامسة هي المكان الطبيعي لمناقشة هذه الفقرات نظراً لطبيعتها المالية.
- لو كان لبنان يريد التكلم في السياسة عن هذه الحادثة وعن غيرها من الاعتداءات الإسرائيلية والأضرار والخسائر التي تسببت بها لكانت اللائحة طويلة وطويلة جداً.

- وأطلب من كافة الوفود التصويت لصالح الفقرات.
- وشكراً